

محاضرات الشنقيطي 78}} شهر رمضان

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فرض على عباده الصيام وندبهم الى التعبد له بالسجود والركوع والقيام. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شريك له تبارك اسمه ذو الجلال والاکرام. واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

الهادي والداعي باذن ربه الى دار السلام. صلى الله عليه وعلى اله ومن سار على نهجه واستقام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد اخواني في الله حديثنا في هذه الليلة المباركة عن شهر رمضان شهر - [00:00:28](#)

رمضان وما ادراك ما شهر رمضان؟ شهر البر والاحسان شهر تمنى النبي صلى الله عليه وسلم لقائه في دعائه صلوات الله وسلامه عليه. اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان فقبل لقائه في حنين الى لقائه. كيف وهو شهر - [00:00:58](#)

الصبر شهر الجهاد والصبر. شهر الطاعة والشكر. شهر الانابة والذكر. لذلك فان المؤمن ودعه الا وقلبه يحترق الما لفراقه ووداعه. ومن صرف شهر رمضان عن عبد صالح ان اعطاه حقه وقدره الا ترك انصرافه في نفسه شجا وحنينا وحرزا لا يعلمه الا الله - [00:01:28](#)

كم دخله بعيد من الله فقربه الله. كم دخله مسيء فتاب عليه فيه الله من دخله محروم فاعطاه الله شهر واي شهر. لذلك اخواني فان المؤمنين في شوق حنين الى لقائه. ولذلك كان الاخير من سلف هذه الامة الصالحة البرة المباركة. يتمنون - [00:01:58](#)

ان لقاء شهر رمضان ويدعون الله تبارك وتعالى وصوله وبلوغه لي في هذا الشهر ثلاث وصايا الوصية الاولى للصائمين الوصية الثانية للقائمين الوصية الثالثة للمعتكفين. اما الصائمون فوصية من الاعماق لتتحقق بها هذه العبادة - [00:02:28](#)

الشريفة المباركة التي جعلها الله عز وجل ركنا من اركان الاسلام. اذا قدم عليك شهر رمضان فوضعت اول قدم على اعتابه فانه حري بك ان تتذكر نعمة من الله تبارك وتعالى - [00:02:56](#)

ومنة اليك اولها. هذه النعمة ان ان كتب لك الحياة الى بلوغ شهر رمضان فكم من قلوب حنت واشتاقت للقاء رمضان انقطع عنها انقطع بها القدر انقطع لها الاثر فهي اليوم في الاعماق. وتحت التراب والثرى كانت تتمنى لقاءه. فاذا - [00:03:16](#)

ووضعت رحمك الله القدم على اعتاب شهر رمضان. فالهد بالثناء على الله تبارك وتعالى. وقل بلسان الحال والمقال. اللهم لك الحمد ان بلغتني شهر رمضان. لا احصي ثناء عليك جل شأنك حتى اذا تمكنت هذه النعمة من قلبك فعفرتها واعترفت لربها بها عند - [00:03:46](#)

تأذن الله لك بالمزيد. فكانت بداية الشكر بداية لان تصاب برحمة الله. فما وعبد النعمة الله الا بارك الله له فيها. ويتحرك قلب المؤمن بالشكر الصادق. فيخرج من لسانه الشكر بقلب موقن لمعناه. اذا تذكر الامة التي الامة المحرومة التي حال بينها - [00:04:16](#)

وبين الصيام اللام. يتذكر اخوانا له على الاسرة البيضاء. منعتهم الاسقام والعلل بينهم وبين الصيام والقيام. فاذا رأيت العافية ونظرت الى جسدي وانت ترفل بنعمة صحة الغالية فعندها تذكر منة الله تبارك وتعالى عليك. واحمد الله تبارك وتعالى على - [00:04:46](#)

الاصول والبلوغ. واسأله ان يعينك على الطاعة والانابة اليه سبحانه وتعالى اما الامر الثاني لك ايها الصائم وانت في بداية شهر رمضان عقد النية على صلاح القول والعمل كما عزم عبد على طاعة من الطاعات ونوى في قلبه ان يؤديها فحال بينه وبينها حائل الا - [00:05:16](#)

بلغه الله اجرها فليكن من بداية الشهر نية بينك وبين الله على المسير الى الله تبارك وتعالى والتقرب اليه جل شأنه بطاعته وذكره وشكره واعطاء الصيام القيام حقا. فهذا امر ينبغي على الصائم وهو في بداية صيامه ان يستلهمه ويتذكره - [00:05:46](#)

كم من اقوام طرقت ابواب رمضان ثم اخترمتهم المنايا قبل بلوغ اخره فادركهم اخر ولم يدركوا تمنوا ولم يتبلغوا ولم يبلغوا ما تمنوه. لذلك كتبت لهم الحسنات التي كانوا يطمعون في ادائها من رب البريات. اما الامر الثالث الذي ينبغي على الصائم - [00:06:16](#)

ان يستلهمه فوصية نبوية تذكر بحق هذه العبادة الجليلة. تذكر القلوب الصادقة المؤمنة التي تعرف العبادة التي العبادة الخالصة لوجه الله عز وجل. وصية نبوية تعد بحقيقة هذه العبادة الجليلة. وتذكرنا بما ينبغي ان يكون عليه الصائم في صيامه - [00:06:46](#)

يقول عليه الصلاة والسلام كما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل ولا يصخب. فان سابه احد او قاتله فليقل اني - [00:07:16](#)

اني صائم اني صائم يذكرنا عليه الصلاة والسلام بان الصيام لا يقف عند الامسك عن الشراب والطعام. ولكن هناك صيام بالاحجام عن الكلام. الذي لا يرضي الملك فاذا جاءت بواعث الشرور وحركها اهلها في موقف من المواقف وانت قد جعلت لوجه - [00:07:36](#)

لله وطمئت لوجه الله في يوم صيامك فحرك فحرك تلك الاشجان من نفسك غضب تريد ان به بكلام لا يرضي الله. تذكر وذكر النفس بما انت فيه. من هذه العبادة الجليلة. وقل - [00:08:06](#)

اني صائم اني صائم. فالصائم ليس خليقا به. ان يرتكب لغف الكلام. او رفته الذي لا يرضي الله عز وجل قال بعض العلماء ليقل اني صائم بصوت يسمعه من يخاطبه وقيل فليقل اني صائم في قرابة - [00:08:26](#)

قلبه حتى يكبح جماح نفسه عن ان تقول الخنا او تسترسل مع اهل الشرور والغى والهواء يذكر العبد نفسه بالصيام. اذا انبعثت اسباب الشرور. اما الوصية الثالثة للصائم الذي وفقه - [00:08:49](#)

الله لبلوغ شهر رمضان فهي استلها العبر من هذا الشهر المبارك. فكم في شهر رمضان من مواقف سوف تذكر قلوب المؤمنين وتنبهها من الغفلة وتقودها الى رب العالمين اول ما يتذكره الانسان اذا جاءت احشاؤه وطمأت امعاؤه تذكر الظماً يوم القيامة تذكر - [00:09:09](#)

وذلك اليوم الذي يشتد حره ويعظم ظمأه وهو في يوم يسير يجد الجهد من دقائق وساعات بعدها يصيب البغية والطعام. وما لذ من الشراب والطعام. ولكن من له ساق اذا وقف في المحشر ومن الذي يكف عنه شديد الظماً؟ اذا اصتكت قدمه بين يدي الله تبارك وتعالى - [00:09:38](#)

فما ظماً صائم مؤمن الا تذكر بالظماً ظماً يوم القيامة وتذكر الظماً الذي لو شاء يا الله لا يطعم شرابا وراءه ما طعم. لذلك احبتي في الله ففي يوم الصيام تذكير - [00:10:08](#)

في رمد يوم القيامة. واما العبرة الثانية للصائمين. فان الجوع والظماً يعود الصبر والجهاد والكفاح في طاعة رب العباد يهيب هذه النفس على الصبر والمصابرة والمثابرة والمرابطة في محبة الله تبارك وتعالى. اما الثمرة الثالثة فالصيام طريق للاخلاص. يغذي القلوب - [00:10:28](#)

بالاخلاص لله تبارك وتعالى. اليس الصائم قادر باذن ربه القادر على ان يصيب ما يشاء من طعامه وشرابه. قادر باذن الله ان يتوارى عن الانظار. وان يرخي وان يرخي وان يصيب ما شاء من الطعام والشراب. ولكن يعلم ان الله يسمعه ويراه. ويعلم - [00:10:58](#)

وان الله مطلع عليه. فعندها تتحرك في النفس بواعث الاخلاص. ولذلك قال بعض العلماء في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح كل عام يقول الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي - [00:11:28](#)

انا اجزي به الا الصيام فانه لي. وانا اجزي به. قال ان اصدق عبادتي واخلص عبادة هي الصيام. فقله تعالى فانه لي. اي انه يقع خالفا له سبحانه اما العبرة الثالثة اما العبرة الرابعة والثمرات الرابعة التي يجنيها عبد - [00:11:53](#)

المؤمن في يوم صيامه انه يتذكر بذلك الصيام اخوانا له في الدين والاسلام تذكروا احشاء ظامئة يتذكر الضعفة والمساكين والبائيس والمحرومين يذكره الصيام بمن لا يستطيع الاكل بمن لا يستطيع الشراب والطعام. يذكره فيبعث في النفس - [00:12:21](#)

الخير ويحرك فيها ويحرك فيها المسير في طريق الجهد والسخاء والمنح والعطاء عله ان يفوز برحمة الله ورضوانه. فعندها لا يتمالك الصائم اذا سمع عن اخ له في الاسلام انه اصابه الجوع والظماً. حتى تتحرك نفسه لكي يغيثه باذن الله من جوعه وظمئه - [00:12:50](#)

فكم من ساق سقى لوجه الله سقاه الله يوم الظماً شربة لا يظماً بعدها ابدا. وكم من صائم تذكر الجائع فاطعمه لوجه الله. فوقاه الله شر يوم القيامة. انما نطعم - [00:13:20](#)

لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم عبوسا قمطيريا فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة وسرورا
فالصيام يحرك يحرك الاخيار الكرام الى الجود والسخاء الى التضحية والفداء الى بذل الكف في - [00:13:40](#)
طاعة الله ومحبة الله فتسوخو اليد لكي تفوز برضوان الله تبارك وتعالى اما الوصية الثالثة اما الوصية الثانية فإلى القائمين الى
القائمين في شهر رمضان وصايا يضعها كل قائم يرجو رحمة الله في قيامه. اول ما يوصى به من اراد قيام ليالي رمضان - [00:14:10](#)
الاخلاص لوجه الله في قيام شهر رمضان قال صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام
رمضان ايمانا اي انه مصدق بوعد الله ووعيد الله. واحتسابا رجاء في رحمة الله عز وجل - [00:14:40](#)
غفر له ما تقدم من ذنبه اذا خرجت من الدار لكي تعمر المسجد بقيام رمضان فاخرج وليس في قلبك الا الله فاخرج ترجو بها رحمة
الله عز وجل. اذا خرجت بهذه النية لم ترفع لك قدم الا رفعت بها درجات - [00:15:07](#)
ولم توضع لك قدم الا حط عنك بها اعصار وسيئات. اخرج بهذه النية الصادقة لا رياء ولا سمعة ولو خيرت بين ان يراك الناس وبين ان
يراك الناس لاخترت انك وحيد خال - [00:15:30](#)
لا يراك الا الله. اخرج وانت ترجو رحمة الله. فكم من قدم اخلصت في القيام بين يدي الملك علام اوجب الله لها بذلك القيام دار
السلام. فان الله تبارك وتعالى يصيب عبده - [00:15:52](#)
برحمته على قدر اخلاصه في عبادته فليجاهد فليجاهد العبد نفسه في اخلاصه النية لله والمحروم من حرم الاخلاص في قيامه. فكم
من اقدام انتصبت في جوف الليل تتعبد الله الله بالقيام ما كان لها حظ الا التعب والنصب - [00:16:12](#)
نسأل الله السلامة والعافية. فالله الله ان يحرم ان يحرم العبد بسبب فتنة يلقي بها او بها نظرة العباد يحرم بها رحمة رب العباد. فما
الذي يدني العبد من النظرات؟ وما الذي يأخذه العبد - [00:16:37](#)
من البريات لا يعني احد لاحد من الله شيئا. حرك النفس للاخلاص بالقيام. وقل اني رحمة الملك العلام. فاذا خرجت من دارك تذكرت
بخروجك انك في الحج بحاجة الى هذه الخطوات - [00:16:57](#)
فاذا قمت في قيامك تذكرت حاجتك الى هذه الركعات والسجود اذا طويت اذا طوي عليك قبرك واقفل عليك لحدك. لذلك احبتي
في الله ينبغي للمؤمن ان يجاهد في الاخلاص في قيامه - [00:17:17](#)
ومن خرج من بيته مخلصا لوجه الله في القيام. اذاه الله حلاوة القرآن. فتجد عنده الخضوع والخشوع والاناة لله تبارك وتعالى. وما
خرج مخلص لله مخلص لله في خروجه. الا - [00:17:37](#)
قال التوفيق في عبادته. اما الامر الثاني اليك يا قائم رمضان ان تتفكر في آيات القرآن ان تذكر هذه الايات وان تتأثر بهذه العظات
البالغات. تذكر من الذي يناديك؟ تذكر - [00:17:57](#)
من هذا كلامه تذكر من الذي يناديك؟ تذكر هذه النداءات. ومن طوت عليه من الخيرات لك في الدين والدنيا والاخرة واستجمع الفؤاد
وعش مع هذه الايات في عظاتها. عش مع اهل الجنة في نعيم وسرور - [00:18:17](#)
لا تتحرك النفس الى الجنان وعش مع اهل النار في جحيم وسعير يهز كيان الفؤاد ويكسبه الرقة والخوف من رب العباد فما تذكر عبد
من في القرآن في آيات القرآن الا تذكر. ولقد يسرنا القلوب - [00:18:41](#)
قرآن للذكر فهل من مدكر؟ كن ذلك المدكر. فكم من اناس وقفوا؟ وكم من اناس بين يدي الله انتصبوا تفكروا في آيات القرآن فخرجوا
بعضات بالغات. وكم من آيات تفكر فيها العبد - [00:19:01](#)
بقيت في قلبه ما شاء الله ان تبقى. تفكروا في القرآن فكم نحن عنه بعيدون. كتاب احكم آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. يا ايها
الناس قد جاءكم موعظة - [00:19:21](#)
من ربكم وشفاء لما في الصدور اعرض القلب على مائدة القرآن. فان كنت كما قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحمد
الله تبارك وتعالى اذا وجدت هذه الآيات التي اشتملت على الواجبات قد حققتها - [00:19:41](#)
على الله تبارك وتعالى. وان وجدت التقصير ووجدت البعد عن هذه الايات فاحفز النفس للكمال وذكرها التقصير في حق الكبير

المتعال. القرآن ما نزل لكي يتلى فلا يتذكر التالي اسمع فلا يتذكر السامع كم من قائم سمع الايات فكانت عليه حجة يوم يقوم العباد -
[00:20:06](#)

لرب العالمين الله الله ان تسمع في القرآن عظات لا تلقي لها بالا ولا تحسن الاستجابة لنداءاته ولا في آياته ولا التأثر بعظاته والمحروم
من حرم ذلك. فوالله ثم والله من الشقاء - [00:20:36](#)

الشقاء ان ان يحرم العبد التذكر بالقرآن وانه والله لمن السعادة كل السعادة ان يكون العبد متأثرا بالقرآن كم من اقوام قاموا في
رمضان فعودوا حركوا النفوس للتأثر بآيات القرآن. ما خرج رمضان الا وهم خاشعون. كم من اناس - [00:20:58](#)

من رمضان ثمرات كان منها الخشوع في الصلوات والتأثر لايات القرآن. لذلك احبتي في الله لك ايها القائم بين يدي الله تفكر كم تمر
علينا شهور؟ كم تمر علينا ايام وليالي؟ لا نقرأ القرآن الا قليلا - [00:21:26](#)

لذلك احبتي في الله لك ايها القائم بين يدي الله تفكر كم تمر علينا شهور؟ كم تمر علينا ايام وليالي؟ لا نقرأ القرآن الا قليلا. فهذه فرصة
هذه نعمة هذا موقف هذا موسم يهيب العبد للتفكر في القرآن عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:21:53](#)

انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون اذا كان رمضان وكان اجود ما يكون اذا لقيه جبريل وكان يلقاه جبريل في
رمضان كل ليلة فيدارسه القرآن. فاذا لقيه كان اجود بالخير من الريح المرسلة - [00:22:19](#)

قال بعض العلماء التأثر بالقرآن والجلوس في حلقه والتفكر في آياته من اعظم الاسباب التي تحرك العبد الى طاعة ربه فاذا لقيه
جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة. قال بعض العلماء قوله اجود بالخير الخيران. خير الحس والمعنى. اما - [00:22:44](#)

ما خير الحس؟ اي السخاء والجود واما خير المعنى اي بذل العلم. وتذكير العباد وهدايتهم وارشادهم للخير. لذلك احبتي في الله
مدرسة تذكرك العباد بالاقبال على الله في قيام رمضان - [00:23:09](#)

لذلك ينبغي لك ايها القائم ان تتذكر بهذا القيام ما يدعوك الى محبة الله ورحمته وصية ثالثة لك ايها القائم اياك والضرر اياك والسامة.
اياك والملل في طاعة الله تبارك وتعالى. اذا انتصبت لك القدم واستحضرت - [00:23:28](#)

في طاعة الملك الديان. عندها لا تبالي. اطال الوقت ام قصر. فكم من اناس يشكون طولا من الائمة يصبرون لايات يسيرة تتلى عليهم
ويملون وقد يغتابون والعياذ بالله العبد بالاثم والوزر والعصر - [00:23:55](#)

كم يطول قيامنا في شهورات من حياتنا ما شكونا ولا مللنا لما قام العبد بين يديه ربه لما قام العبد بين يدي سيده؟ اما تشرف
بالوقوف بين يدي الله يشكو الضرر والملل - [00:24:19](#)

والسامة من الوقوف بين يدي الله. من نحن الفقراء؟ من نحن الازلاء؟ حتى نقف بين يدي الله. من نحن لولا ان الله تفضل علينا وتكرم
فان لنا ان نقف بين يديه نناديه نناجيه نقرأ آياته - [00:24:39](#)

تفكر في عظاته ومع هذا كله نعرض عنه وتثأثر ونضجر سبحان الله كم من امام طال القيام فقرب خطواتك الى الجنان. كم من امام
نفرت عنه بطول قراءته وعظيم الايات التي - [00:24:59](#)

يتلوها في قيامه يقربك الى الجنة. شعرت او لم تشعر. وكم من امام بحثت عنه ولهست وراءه لطول لقصر قيامه قد باعد بينك وبين
المسير الى الجنان. الله الله ان تحرم النفس الخير. ان تكون على نفسك بخيلا. فلذلك احبتي في الله من دلائل الحرمان والعياذ بالله -
[00:25:19](#)

الضرر لايات القرآن كان الصحابة رضي الله عنهم اذا قام الواحد منهم في صلاته فطال قيامة وغفل حتى عن اشياء من حوائجه التي
هو بحاجة الى قضائها. اذا دخل الصلاة نسي الدنيا وما فيها - [00:25:47](#)

واقبل على الله تبارك وتعالى فطابت الأيام وطابت الليالي لما قويت الصلاة والصلة بالله عز وجل والعكس بالعكس فان الله لا يعبت
بمن لا يبالي به جل شأنه ومن لم ومن لم يعظم ما عظم الله ولم يجعل شعائر الله فالله لا يبالي به. ذلك ومن يعظم - [00:26:08](#)

شعائر الله فانها من تقوى القلوب. واعظم شعيرة في الاسلام هي الصلاة. وهي الصلة بين العبد صلى ان تضجر او تمل من طاعة الله
تبارك وتعالى ومن الوصايا للقائمين التأثر والبكاء ومحاولة البكاء او التباكي لايات القرآن - [00:26:35](#)

وليكن ذلك باخلاص وكم من اقوام دمعت عيونهم وكان ذلك الذنب لا يراد به وجه الله. ولا يقصد به مرضاة الله فخابوا وخسروا. فليكن الانسان مجاهدا في بكائه ان يخلص لوجه ربه. ان يدمع لوجه الله. فكم من عين دمعت - [00:27:02](#)

غسل بدمعها ذنوب الرؤيت. وكم من عين سحت بالبكاء من خشية الله حرم الله على صاحبها النار احبتي في الله مواقف يسيرة ولكنها عند الله جليلة. فليجاهد العبد في قيامه - [00:27:27](#)

اما الوصية الثالثة فالى المعتكفين الى اهل الاعتكاف الى الذين هجروا البيوت والدعة والسرور لكي تؤوي الى بيوت الله الى الذين ارادوا قضاء افضل ايام الشهر ولياليه اليهم وصية من الاعماق ملؤها الاشواق ان ان يهدى العبد الى الكريم الخلاق. وصية الى المعتكف - [00:27:46](#)

اولا ان يخلص لله في اعتكافه. واحب ما يكون اليه ان يخرج من ذلك المعتكف. والله راض عنه اذا خرجت الى الاعتكاف خرجت بنية خاصة لوجه الله عز وجل خرجت - [00:28:17](#)

وانت تجاهد ولو كان بيدك الا يطلع احد ولا يعلم احد بانك اعتكفت شيئا من رمضان لفعلت فاين الشباب؟ اين اولئك الذين يتحدثون بالاعتكاف ويتباهون به والعياذ بالله؟ والعجب كل العجب - [00:28:34](#)

ان الشاب يخبرك باعتكافه من اول رمضان. ويقول اذا جاء العشر فانا معتكف. اخي اخلص لله واهتدي بالسلف الصالح وغيب ما بينك وبين الله عز وجل. فذلك اسلم لدينك. واكمل لطاعة ربك - [00:28:54](#)

اعتكف وانت ترجو رحمة الله عز وجل فان هجران البيوت والايواء الى بيوت الله وعمارتها اعتكاف يقع عند الله عز وجل بمكان. فاخي ما اخي اتق الله في اعتكافك. ولتكن مخلصا في - [00:29:14](#)

لوجه لوجه ربك. اما الوصية الثانية فقدم الفرض على النفل. ولا تقدم النفل على الفرض. هيى الاسباب لمرضات الله فان الله لا يطاع من حيث يعصى. فاذا تعارض الاعتكاف وبر الوالدين وحقوق - [00:29:34](#)

الابناء والبنات او تعريض الزوجات الى المحرمات. فقدم ما امرك الله بتقديمه. والله يبلغك بالنية الثواب. فالمعامل كريم سبحانه وتعالى. ففي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه. فاذا كان - [00:29:54](#)

الوالد يدعوك لبره والوالدة تدعوك لبرها فقدم برهما على الاعتكاف. فالقرب من الوالدين افضل من الاعتكاف ولو كان ليالي العشر. ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:24](#)

انه جاءه رجل وقال يا رسول الله اني قدمت من اليمن ابايعك على الهجرة وعلى الجهاد. هجرة يريد ان يعيش في ظل النبي صلى الله عليه وسلم. ويجاهد تحت سنامه وسيفه. ومع ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:43](#)

احية امك؟ قال نعم. قال الزم رجلها فان الجنة فم اي هناك الزم رجلها فان الجنة تم. فيا من تريد الجنان ويا من تريد الفوز برحمة الرحمن بر الوالدين احسن اليهما وعش في كنفهما كلما لينا وقولا كريما تفوز فيه برحمة الله - [00:31:05](#)

فما بال كثير من الشباب قد عزب عن هدي الصواب فخرج عاقا لوالديه. فالله لا يطاع من حيث لا يعصى. ولذلك قد يجد كثير من الشباب حرمان التوفيق في الاعتكاف. فتقسوا القلوب من القرآن - [00:31:32](#)

ويصحبها وتصبح في ضنك من العيش لا يعلمه الا الله. والسينة سبب في ذلك. فلذلك قدم الواجب قدمنا امرك الله بتقديمه واعتبر فرض الله على غيره. واما الامر الثالث اذا دخلت رحمك الله. الى بيوت الله فادخلها واعطها - [00:31:52](#)

يا حقها وقدرها من العبادة والاناة. واضع الوقت في محبة الله واصرف الوقت في طاعة الله ومرضاة الله تذكر انك سافرت عن الاب والام والاخ والاخت وانك هجرت مجالس الاقارب وفارقت الاحباب - [00:32:16](#)

ترجو رحمة الله عز وجل غريبا عن اهلك. غريبا عن اخوانك وخلانك وجيرانك. لماذا؟ من اجل عمارة الوقت في طاعة الله فكيف يصرف؟ في قيل وقال كيف يصرف في تلك المجالس؟ التي تعقد في المساجد ضحك - [00:32:36](#)

وسخرية واستهزاء فلو جلس هؤلاء المعتكفون في بيوتهم قد يكون خيرا لهم لما في ذلك من بانفسهم وبغيرهم. فكم من عابد ما قرئ

عينه بالعبادة لوجود امثال هؤلاء من صياح ولغط وغير ذلك وقد يصل الامر الى الخصومة والعياذ بالله. ما هذا الاعتكاف؟ اين
اعتكاف السلف الصالح - [00:32:56](#)

رحمهم الله لقد رأيت رجالا صالحين وانا في معقد الصبا اذا دخلوا معتكفهم في حرم المدينة مشى الرجل لا يجاوز بصره موضع
قدميه. واذا جئت اليه وقد توارى بذلك الكساء. قائما يصلي - [00:33:26](#)

والله تتلذذ وانت تسمعه يتلو القرآن يبكي من خشية الله. وكن صغارا نأتي اليهم بين تلك اللحف التي قد وضعوها بمثابة القباب. اسمع
الواحد منهم يقول استغفر الله وهو مليء بالنشيد والبكاء - [00:33:46](#)

فكانت كلماتهم والله الذ ايننا من كثير. فلذلك احبتي في الله اين الصادقون؟ اين المعتكفون الذين اذا جن الليل تعثرت جباههم في
السجود تعثرت بالقيام بين يدي الله عز وجل وحسن - [00:34:06](#)

والانابة اليه. ذهبت حلاوة العبادة. وذهبت حلاوة الاعتكاف. وضاعت الاوقات في قيل وقال في ذلك من فضول الكلام فليتهدي العبد
بهدي السلف الصالح. قام مسلم قال قام مسلم رحمه الله وكان مسلم ابن يسار رجل من خيار السلف الصالح كان رجلا اذا قام في
صلاته - [00:34:26](#)

كان رجلا اذا قام في صلاته لم يلتفت الى شئ انبته حذر عنه رحمه الله انه قام في مسجده فصلى في الضحى وكان الناس يتبايعون
في السوق فسقط جانب المسجد - [00:34:54](#)

ولم يعلم به مسلم رحمه الله وجاء الناس صراعا من السوق يخافون انه هلك تحت ذلك فوجدوه قائما يصلي ما شعر بسقوطه الا
بعد سلامه اين اولئك الرجال؟ اين اهل العبادة؟ اين اهل الخشوع والخضوع؟ اين تلك الاقدام الصادقة في موقفها؟ والسواعد -

[00:35:13](#)

المنيبة لربها والقلوب المستشعرة لعظمة القهار سبحانه وتعالى. لذلك احبتي في الله كمنوا وقفوا تلك المواضع الكريمة في معتكفهم
فاصابوا من الخير ما لا يعلمه الا الله. الاعتكاف مدرسة تهيب العبد للخلو لذكر الله عز وجل - [00:35:40](#)

والا لماذا تركت البيوت ما تركت البيوت التي فيها الحقوق والواجبات. وكان النبي صلى الله عليه وسلم في معتكفه يشد منزره
ويوقظ اهله ويعتكف تلك العشر ما ذلك الا لعظيم فضل العبادة فيها - [00:36:04](#)

ولذلك قال بعض العلماء في تفسير قوله تعالى والفجر وليال عشر قال هي العشر الاواخر من ايام رمضان وليال عشر هي العشر
الاواخر من رمضان. اقسام الله عز وجل في كتابه بها لكي ينبه على عظيم شأنها - [00:36:24](#)

فلذلك احبتي في الله لنكن صادقين في اعتكافنا. واذا كان ولا بد واراد الانسان ان يعتكف مع اناس يجعل له مقاما يخلو فيه بربه
المعتكف. تذكر ماضيا فرط فيه في جنب الله. وتذكر مستقبل الناس - [00:36:45](#)

لا يدري ما غيبته الاقدار. فدخل الى المعتكف يبكي على ماض فرط فيه في جنب الله. ومستقبل الله يدري كيف حاله ولا كيف مصيره
ومآله الهاه حاله عن الناس الهاه حاله عن قيل وقال واضاعة - [00:37:05](#)

العمر فيما لا يرضي الله عز وجل. فهذه وصية الى المعتكفين. وصية لنا اجمعون. اذا دخلنا المساجد ان يعطيها حقها وقدرها. احبتي
في الله الصيام والقيام. مطية لمرضات الملك العلام. فمن - [00:37:25](#)

رمضان وقامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. لذلك احبتي في الله لنتهيا بهذا الشهر والمعد له العدة صادقين في قبوله
والاقبال عليه. اللهم رب شعبان رمضان ورب الشهور كلها نسألك ان تبلغنا رمضان - [00:37:46](#)

اللهم بارك لنا فيما بقي من شعبان اللهم بلغنا رمضان. اللهم انا نسألك شهرا يرضيك عنا. اللهم ان كتبت لنا فيه الحياء فنسألك ان
تجعلنا احظ العباد عندك في الرحمة والمغفرة والعتق من النار. اللهم انا نسألك الفوز بالعتق من - [00:38:12](#)

النار اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان كنت تعلم انا اليك ماضون انا اليك مسافرون مرتحلون ان تبلغنا اجر رمضان
قبل بلوغه. اللهم ونسألك ان ترحمنا برحمتك الواسعة وان تذكرنا في تلك الظلمة وذلك الحشر العظيم برحمتك يا ارحم الراحمين.

اللهم - [00:38:36](#)

انا نسألك شهرا يرضيك عنا. اللهم انا نعوذ بك ان نكون ممن رغم انفه. فدخل عليه شهر رمضان فلم اللهم انا نعوذ بك ان نكون ممن رغم انفه فدخل شهر رمضان وخرج ولم يغفر له. الله - [00:39:06](#)

اللهم ارحم موتى المسلمين الذين كانوا يأملون العيش معنا. اللهم ارحم موتى المسلمين اجمعين. انك ولي ذلك والقادر عليه. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على - [00:39:26](#)

نبيه وآله وصحبه جزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله وصحبه اجمعين هذا سؤال عن طريقة الاعتكاف وهل يجوز الاعتكاف للنساء وما هو اقله واكثره - [00:39:46](#)

الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فتسأل اخي في الله عن طريقة الاعتكاف ينبغي على المعتكف اذا اراد ان يعتكف ان يترسم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في اعتكافه - [00:40:21](#)

وذلك بالبحث عن سنته وكان من هديه عليه الصلاة والسلام اذا دخل العشر ضرب قبته في مسجده ثم يدخل الى معتكفه بعد غروب الشمس قبل غروب الشمس. من يوم عشرين من رمضان - [00:40:47](#)

واما دخوله الى القبّة نفسها فقد ثبت في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها انه كان يدخلها بعد يدخلها بعد صلاة الفجر المقصود ان السنة من اراد ان يعتكف العشر ان يبدأ بدخول المعتكف قبل غروب شمس يوم عشرين عن الصحيح من اقوال العلماء رحمهم الله - [00:41:06](#)

ثم اذا دخل معتكفه اجتهد في الطاعة والبر وخال الخبير التي يحبها الله تبارك وتعالى وعمر الوقت في ذكر الله وطاعة الله سبحانه وتعالى على الصفة التي ذكرناها ويجوز للمعتكف ان يتكلم في امور الدنيا ولكن بقدر. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:31](#)

انه كان يحدث بعض امهات المؤمنين كما في حديث حفصة رضي الله عنها وارضاهها دل هذا على انه لا حرج على المعتكف ان يتكلم في امور الدنيا ولكن بقدر - [00:41:57](#)

اما اذا تهيأ للانسان ان يختار موزعا يكون ابلغ في عدم رؤيته للناس فهو السنة. كما ثبت في الحديث الصحيح عنه انه كانت تضرب له قبته في المسجد واما اذا لم يتيسر ذلك فلا حرج. واما سؤالك عن اقل الاعتكاف فاصح الاقوال انه لا حد للاعتكاف بالاقول - [00:42:14](#)

اي لا حد اقلي للاعتكاف بعدم ثبوت حديث صحيح في ذلك على ما هو الراجح ويجوز للانسان ان يعتكف في المسجد. وان ينوي اعتكاف ولو ساعة واحدة. لان الاصل فيما اطلقه الشمس - [00:42:39](#)

ان يبقى على اطلاقه. قال الله تعالى فطهر بيتي للطائفين والعاكفين. فبين ان بيوت من المساجد مطهرة ومهيئة للاعتكاف وهذا يصدق على القليل والكثير. والله تعالى اعلم هناك اسئلة كثيرة عن - [00:42:54](#)

جواز الاعتكاف في غير المساجد الثلاثة اصح الاقوال في هذه المسألة انه يجوز الاعتكاف في المساجد الثلاثة وغيرها وان حديث الاعتكاف الا في المساجد الثلاثة محمول على الاعتكاف الكامل الذي هو اعظم اجرا - [00:43:19](#)

والعرب تقول لا لا تنفي الشيء ومرادها نفي الكمال كقوله عليه الصلاة والسلام ومن لغى فلا جمعة اي لا جمعة كاملة وكقوله عليه الصلاة والسلام لا ايمان لمن لا امانة له. اي لا ايمان كامل فهذا نفي للكمال. لورود النصوص الاخرى الدالة على - [00:43:41](#)

ساعدني ارادتي الظاهر. فلذلك يبقى على هذا الاصل كون الاعتكاف جاهز المساجد الثلاثة وغيرها. ولكن الاكمل والافضل ان يعتكف في ولا شك ان الانسان اذا كان بمكة او كان بالمدينة انه لا ينبغي له ان يقدم على الحرمين - [00:44:06](#)

مسجدا اخر مهما كان ذلك المسجد لعظيم الفضل فيهما والله تعالى اعلم اسئلة اه كثيرة حول ما يقوم به بعض الائمة ومنهم من يصلي ثلاثة عشر ركعة وبعضهم يصلي احدى عشرة ركعة - [00:44:29](#)

بعضهم عشرين وواحد واحد وعشرين اه وبعض الناس يخرجون بعد الركعة العاشرة ويوتر وبعضهم يكمل حتى الثلاث والعشرين فما هو الافضل؟ وما هو الراجح؟ وما هو وما هي السنة في ذلك - [00:44:52](#)

الثابت في الصحيح من حديث المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة فهذه هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم المطردة في قيام الليل - [00:45:10](#)

وهذه السنة المراد بها الفضل وليس المراد تحريم الزيادة على احدى عشرة ركعة ما قد يفهمه البعض فاذا كان الانسان اخذ هذه السنة وفهمها بقصد تحريم الزيادة فقد اخطأ لان الحديث ليس فيه - [00:45:34](#)

لفظ يدل على تحريم الزيادة على احدى عشرة ركعة ومن الخطأ ان يقول لمن زاد على احدى عشرة ركعة انه مبتدع وذلك لان الحديث دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا. وليس فيه دليل على المنع من غيره. واذا قلت - [00:45:54](#)

فانه مبتدع معنى ذلك انه قد فعل امرا محرما عليه. وانه يؤزر ولا يؤجر. وهذا امر يخالف النصوص الواردة في الكتاب والسنة. قال تعالى اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او ائتى. ولكن - [00:46:14](#)

ما هي الاحدى عشرة ركعة الاحدى عشرة ركعة ان يأتي الانسان فيقرأها بتيسير ويخفها ثم يسلم بالناس ويقول انا افضل ممن يقرأ والعشرين والثلاثة وعشرين لا والله من صلى ثلاثا وعشرين - [00:46:33](#)

واتم ركوعها وسجودها خير ممن صلى احدى عشرة ركعة دون اطالة للمقرأ لان الانسان يؤجر على قدر التعب كما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعائشة ثوابك على - [00:46:50](#)

احدى عشرة ركعة اذا صليت في بيتك جئت تقوم الليل وامكنك ان تصلي احدى عشرة ركعة على الصفة الواردة فهذا اكمل ما يكون في القيام قالت عائشة رضي الله عنها - [00:47:06](#)

صلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن يعني شئ لا يوصف بالحسن والطول ثم يصلي اربعا لا تسألوا عن هذه هي الاحدى عشرة ركعة اما ان يأتي انسان ويخفف المقرأ ويقول انا افضل من غيري ممن يطيل المقرأ. وتكون قراءته تستغرق ساعات اكثر من الاحدى عشرة ركعة - [00:47:21](#)

لا ولا يمكن ان يستقيم ذلك مع دلالة السنة. اذا اراد الانسان ان يصيب السنة يصيبها بامرئين. العدد مع الصفة. فاحدى عشرة ركعة اذا جمع فيها الامرئين هي افضل اذا جمع فيها الامرئين العدد مع الصفة. ولما كان يشق على كثير من الناس - [00:47:44](#)

اطالة المقرأ بهم واراد الانسان ان يخفف عنه فلا حرج عليه. ولو صلى عشرين فلا حرج ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في قيام الليل مطلقا. قال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - [00:48:05](#)

قال لعبدالله ان اخاك رجل صالح فليعني على نفسه بكثرة السجود في الليل نذهب الى الاكثار ولو كانت الزيادة على احدى عشرة ركعة كما يفهم البعض البعض لا تجوز ومحرمة لحرم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:48:23](#)

نهى عنه. فلذلك اقول السنة الكاملة ان تأخذ العدد مع الصفة اما ان يأخذ الانسان العدد ويترك الصفة ويقول انا افضل من غيري فلا. ومن هنا فلو صلى الامام عشرين ركعة - [00:48:40](#)

وصليت وراءه من صلى العشر وانصرف اقل حضا واجرا ممن صلى العشرين من صلى العشرين اعظم اجرا واكثر حضا ممن صلى العشر وهذا امر تدل عليه النصوص في كتاب الله. قال تعالى اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او ائتى - [00:48:55](#)

سبحان الله الذي تصلي العشر قد صلاها معك اخوك ثم تزعم انك افضل منه وقد صلى بعدك عشرا اخرى اذا فالعشرة الثانية باطلة هل معنى ذلك ان العشر الثانية فاسدة؟ هل معنى ذلك ان العشر الثالثة لا تقبل؟ هذا امر ينبغي الا يقوله احد. لانه من - [00:49:16](#)

بمكان ان تقول ان المصلي قد بطلت صلاته وقد اذن الله له على السعة. فاقول ذلك لان البعض فهم من تفضيل علماء لاحدى عشرة ركعة تحريم ما زاد عليها وهنا سؤال يقول البعض يصلون عشرون ويذاومون عليها. فالمداممة ليس لها اصل نقول اصل نقول صح عن النبي صلى الله عليه - [00:49:38](#)

وسلم انه لما سئل عن احب الاعمال قال ما كان ديمة وان قل فشرع المداومة اذا كان وكان يحب اذا عمل عملا ان يثبته. فهذه هي نصوص السنة تدل على انه لا حرج على المكلف ان يصلي من - [00:50:01](#)

الليل وردا معينا لا حرج عليه في ذلك. لكن بشرط الا يعتقد عددا معينا. فيقول حرام ان يزداد على ثلاث وعشرين حرام ان ينقص عنه هنا يأتي البدعة والحدث. لان الشرع لا يحرم الزيادة كما لا يحرم النقص. فالامر على سعة وقد وسعه الله - [00:50:18](#) تعالى ونصوص الكتاب واضحة. قال تعالى ومن الليل تتهجد به نافلة لك واطلق وقال سبحانه تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا فاطلق. وقال تعالى امن هو قانت ان - [00:50:38](#)

الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. فاطلق يا ايها المزملم قم الليل الا قليلا فاطلق. اذا النصوص مطلقة في الكتاب. وما ورد من فعله عليه الصلاة والسلام حكاية صفة من ام المؤمنين. ووالله لو قال رسول الله صلى - [00:50:56](#)

الله عليه وسلم لا تزيدوا على احدى عشرة ركعة والله ما زدنا عليها ركعة واحدة فاذا من يريد ان يقول بعدم زيادة على احدى عشرة ركعة ينبغي ان يكون عنده النص الذي يدل على المنع. واما حكاية هديه عليه الصلاة - [00:51:16](#)

والسلام فهو الاكمل والافضل ولكن على الصفة الواردة. قال عبدالله بن مسعود فاستفتح البقرة ثم استفتح النساء ثم استفتح المائة هذه فقط في ركعة واحدة فكيف بالبقية؟ وقد كان قيامه ركوعه قريبا من قيامه - [00:51:33](#)

وسجوده قريبا من ذلك هذا هو الذي فيه الفضل والكمال. فاذا كان الانسان يريد ان يفعل ذلك فانه افضل واعظم ويؤجر من ناحيتين الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم والعمل الذي فعله. ومن هنا اقول من صلى احدى عشرة ركعة فلا حرج - [00:51:53](#)

ولا يعتب على الغير ومن صلى عشرين فلا حرج ولا يعتب على الغيب. فالامر فيه سعة والحمد لله. المقصود عمارة الوقت في طاعة الله تبارك وتعالى وما زاد عن ذلك وما نقص من تحريم امر لم ينص الشرع على تحريمه او تبديع من ليس هناك النص الواضح في

تبديعه فهو امر من الصعوبة - [00:52:11](#)

واقول واسدي لمن كان عنده علم وبصيرة. لم اطلع حسب علمي واطلاعي على احد من السلف واهل العلم يقول ان من زاد على احدى عشرة ركعة فقد ابتدع ولم تصح صلاته او لا تقبل صلاته. لا اعرف عن احد من اهل العلم من السلف يقول بهذا القول ومن -

[00:52:32](#)

وجد فوالله اني شاكر له وذاكر وساقول له واقول ذلك فاقول لا يحرم احدا امرا وسعه الله واحله لعباده الله تعالى اعلم الاسئلة تتكرر حول جواز اعتكاف النساء يجوز للمرأة ان تعتكف. كما ثبت في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اقرهن على

ذلك. واما - [00:52:51](#)

منعه لامهات المؤمنين حين ضربن الاخبية في المسجد فذلك سببه المنافسة التي وقعت بينهن ففهم من ذلك انه لا يقصد بها الا منافسة الغير على وجه لم يؤذن به شرعا. فلذلك امر بنقض الاخبية صلوات الله وسلامه عليه. وهذا لا يدل على منع المرأة من

الاعتكاف - [00:53:22](#)

لكن لا يجوز لها ان تعتكف الا اذا استأذنت زوجها واذن لها. وكان اعتكافها على وجه تحفظ فيه من الفتنة وتعصم نفسها باذن الله عز وجل من الوقوع في المحذور. والله تعالى اعلم - [00:53:50](#)

هذا سائل يقول فضيلة الشيخ اعلم اني احبك في الله وارجو ان تجيبني عن هذا السؤال انا اعيش في جدة وارغب الصلاة في الحرم في شهر رمضان وفي القيام فيه - [00:54:10](#)

ولكن اهل قريته في مدينة الباحة يريدون ان اكون اماما لهم في شهر رمضان ليصلي بهم التراويح فايهما اعظم اجرا؟ حيث ان امامهم كبير في السن وقراءته سيئة. افتونا جزاكم الله خيرا - [00:54:27](#)

احبك الله الذي احببني فيه قد سألتني اي العمليين اعظم اجرا وانا لا احفظ لك نصا يرجح احدي العمليين ولا اعرف ايهما اعظم اجرا لعدم ورود خبر يدل على اجر صلاتك مع قومك وصلاتك في المسجد الحرام - [00:54:49](#)

ولذلك اقول الله اعلم هذا سائل يقول ما حكم تتبع الاصوات الجميلة في المساجد بحجة انه يساعد على التفكير والخشوع وترك المساجد المجاورة ثم يقول السؤال الشق الثاني يقول لا استطيع البكاء من سماع آيات الله عز وجل - [00:55:10](#)

ويحزنني ذلك جدا. فماذا افعل لهذا الخير العظيم؟ وجزاكم الله خيرا اما تتبع المساجد من اجل الاصوات الجميلة فينبغي ان يعلم انه

انما يطلب الامر ويتتبع اذا كان من مرظات الله تبارك وتعالى - [00:55:34](#)

والتي يقصد بها وجه الله عز عز شأنه وتقدست اسماؤه. فاذا كان الانسان يبحث عن النعمات القريب في الايات الذي قد

يخرجها عن المقام المعتبر شرعا. فهذا لا ينبغي له فعله. وينبغي عليه ان يبحث عن - [00:55:53](#)

التفكر في القرآن فان الله تعالى يقول كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. فالقرآن نزل للتدبر ونزل للتفكر. ولم ينزل من من اجل

ان نتغنى وان نتلذذ بغناه. نعم وجود الصوت الجميل الذي ليس فيه تكلف وليس فيه تكسر - [00:56:13](#)

على وجه يخرج الحروف عن اصلها. الذي يكون على الوجه المعتبر عند اهل العلم. فانه لا حرج فيه. كما قال صلى الله عليه عليه

وسلم لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود لا حرج وقد قال ابو موسى لو علمت انك ثم لحبرت - [00:56:40](#)

لك تحذيرا. اما التطريب الذي يخرج عن هذا المقصود فهو لا حظ فيه. وقد يكون الانسان في هذه في وراعى من هو دون ذلك احظ

اجرا واقرب الى التفكير. فان بعض الناس قد تلهيه نعمة الاية عن التفكير في - [00:57:00](#)

معناها اما اذا كان الانسان يخشع ويجد للآيات خشوعا او وجد اماما بكاء من خشية الله طاعته تنبذ الى اعناقهم ويجد لها اثرا في قلبه.

فاحبه ووده فهذه محبة لله ولا حرج على الانسان في - [00:57:20](#)

ما سألت عنه من كونك لا تخشع لآيات القرآن ولا تجد لها اثرا من كونك لا تبكي عند سماع آيات القرآن قال البكاء يكون بسبب غلبة

الآيات. لذلك القلب الذي وعى عن طريق السمع - [00:57:40](#)

كالآيات اذا دخلت الى السمع وكان السمع حاضر نفذت الى القلب اذا كان القلب رقيقا اهتز لتلك الآيات. فاذا اهتز اثر في العين فلم

تتمالك ان تفيض بعبرتها ودمعها قال تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعيينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق -

[00:58:03](#)

مما اي بسبب ما فمن سببية اي بسبب ما عرفوا من الحق. والمعرفة تتعلق بالقلب. فدل هذا على ان افاضة عيونهم بالدمع سببها

معرفة هذه الآيات والتفكر فيها. لذلك الطريق للتفكر والبكاء من آيات القرآن ان تتدبر. وان - [00:58:29](#)

هذه الكلمات وان ان تنظر اليها نظرة مستبصر. فان ذلك سرعان ما يؤثر في قلبك واما كونك تتأثر بذلك وتحزن لان الله لم يعطك

خشوع عينك فهذه نعمة احمد الله تبارك وتعالى عنك - [00:58:49](#)

فكم من انسان لم يرزق دمعة العين يدمع لفراق دمعة العين من تلاوة آيات الله قد الله اجر الدامع من خشيته يبلغه الله الاجر ويعصمه

من فتنة الرياء لان بعض الناس قد يبكي ولكنه قد يعجب وقد يرائي ولكن انت قد يحجب الله عنك البكاء لعلمه انه لو اعطاك ربما -

[00:59:07](#)

وربما تعجب بنفسك. فيحجب عنك البكاء ويبقي عندك الندم الذي يبلغك به اجر البكاء. والمقصود اجر البكاء هذا هو المقصود

والمقصود ايضا التفكير الذي يورث البكاء والبكاء والله تعالى اعلم - [00:59:34](#)

هذا سائل يقول نريد توجيه نصيحة للائمة حينما يصلون التراويح فيكون الدعاء اطول من القراءة ويبكي المصلون في الدعاء. ولا

يكون حين يقرأ القرآن ثم يقول ونأمل اعطاءنا اه احكام او افادتنا على احكام الوتر وهل كان النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:59:52](#)

يواظب عليه او هل يواظب عليه في صلاة التراويح نصيحتي للائمة اولا ان يراقب الله تبارك وتعالى. وان يخلصوا لله عز وجل في

قيامهم بالناس. ان يعدوا ويستشعروا نعمة الله عز وجل اذ قدمهم على غيرهم لكي يكونون - [01:00:17](#)

لكي يكونوا فيها في هذا المقام الذي تتلى فيه آيات الله. ويتابعون على القراءة سماعا وتدبرا لذلك ينبغي للامام ان يتذكر بتلاوة

القرآن وان يخشع عند تلاوة القرآن قبل ان يخشع في دعائه - [01:00:53](#)

ما الفائدة اذا ذكر دعاء مسجوعا وقد يكون متكلفا فتكلف البكاء عنده البكاء عنده ومن وكان بكاء عنده واطهار الخشوع عنده ولم

يفعل ذلك في آيات القرآن. هذا بلاء ينبغي للعبد ان يعلم ان احق ما تذرف له - [01:01:12](#)

والعيون وتفيض العبرة فيه من الجفون هو كلام الله تبارك وتعالى. الذي لو نزل على الجبال لانهدت ولو نزل على الرواسي من خشية

الله لاندكت. فلذلك ينبغي للامام ان يقرأ قراءة متفكر متدبر. وما من امام يقرأ - [01:01:32](#)

بقلب حاضر الا كان لقراءته اثر على قدر حضور قلبه ولذلك بعض الائمة تصلي وراءه فتدخل قراءته الى قلبك شئت ام ابيت. ولا تتمالك تتأثر بهذه القراءة. ويرجى والله وهو اعلم انه مخلص في قراءته لوجه الله. فالله عدل لا يمكن ان يجعل المتقي كالفاجر. لا

يمكن ان يجعل المخلص - [01:01:52](#)

المراعي ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار فلذلك نصيحتي للامام ان يقرأ قراءة

المتفكر المتدبر المتأمل. وحبذا لو امكن للامام قبل ان يقرأ الايات ان يمر على شيء من تفسيرها. حتى يستحضر هذه - [01:02:17](#)

وهو يصلي بالناس وكم من ائمة قرأوا واثروا في الناس فلذلك اذا كان الانسان على علم بمعنى الايات التي يقرأها كان لها اثر في قلبه

واثر في الغير اذا قرأها - [01:02:37](#)

واما المسألة الثانية التي ذكرتها من اطالة الدعاء والبكاء هنا مسألة احب ان انبه عليها لا يجوز للامام ان يتباكى كاذبا فاذا تباكى كاذبا

والعياذ بالله كان ذلك سبب في بطلان صلاته - [01:02:50](#)

وهذا نص العلماء عليه والعياذ بالله ناهيك عما ينتظره من الائم والوزر عند الله عز وجل فكم من انسان جمل عند عباد الله ونسأل الله

السلامة والعافية والله يمقته فلذلك ينبغي للامام ان يحذر من هذا الامر - [01:03:08](#)

وليس المقصود التأثير في المأمومين ونكون نحن ابعد عن الخير. ينبغي للامام ان يكون اسبق الناس الى الخشية واكثر الناس تأثر

حتى تنفذ كلماته الى القلوب وقراءته الى الافئدة فاذا كان هذا الدعاء اذا بكى الانسان في القراءة والدعاء احب ان انبه - [01:03:23](#)

ينبغي ان يكون بكاؤه بشيء لا يتمالكة لا يتمالك البكاء لان البكاء احيانا قد لا يأمن معه خروج بعض الحروف وبعض الكلمات لان هذا

امر خارج عن الصلاة. ولذلك بعض العلماء كان يشدد في بكاء القارئ. وان كان الصحيح انه لا يؤثر - [01:03:41](#)

لكن نقول ان العلماء رحمهم الله شددوا فيه لمكان امر الصلاة. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان هذه الصلاة كما في صحيح مسلم. لا

يصلح فيها شيء كلام الناس فالامام الذي يتكلف ويكون اثناء بكائه بمثابة الحروف والاصوات هذا على خطر - [01:03:59](#)

خاصة اذا كان في الفرض المقصود انه ينبغي ان يحذر من ذلك. فاذا جئت تقنط وتدعو نقول لا حرج. قد يبكي بعض الائمة في الدعاء

ولا يبكي في القراءة. واقول لك تمهل ولا تسيء الظن به. ولا نسيء الظن به. لماذا؟ لان - [01:04:17](#)

انه ربما يأتي بدعوة يتأثر معها ويحس عظيم بلاء المسلمين. يتذكر اخوانا له بحاجة الى الدعاء. فيدعو مثلا دعا لموتى المسلمين.

فتذكر ما هم فيه من الحاجة الى الدعاء الصالح وتذكروا المعذبين منهم والمأسورين فبكي حق له والله ان يبكي - [01:04:32](#)

واذا كان الإنسان لا يرحم اخوانه المحتاجين لدعائه فمن يرحم؟ فلذلك هذا لا حرج فيه وينبغي ان نحسن الظن بالايمان من هذا

الوجه. واما المسألة الاخيرة التي سألت عليها بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه -

[01:04:52](#)

اما بعد فتسأل اخي في الله عن الوتر السنة في الوتر انه من صلاة الليل وهو سنة مؤكدة ليست بعزيمة لحديث الاعرابي الثابت عن

النبي صلى الله عليه وسلم الذي بين له ان الواجب عليه خمس صلوات - [01:05:16](#)

وقد ندب النبي صلى الله عليه وسلم اليه بقوله الوتر حق ومن لم يوتر فليس منا اذا ثبت هذا فان السنة فيه ان يكون اخر صلاة النفل

بالليل. لقوله عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم - [01:05:35](#)

وترا والافضل ان يكون الوتر في اخر الليل ولا حرج ان يوتر الانسان في اول الليل. اما افضلية اخر الليل فلان النبي صلى الله عليه

وسلم انتهى وتره الى السحر. واما بالنسبة لجواز تقديمه لاول الليل. فقد صح عنه عليه الصلاة - [01:05:53](#)

والسلام انه اوصى ابا هريرة ان يوتر قبل ان ينام. والسنة في الوتر ان يكون ركعة واحدة منفصلة خلافا من قال بانضمامها لغيرها

الا في حالة اتصال القيام كان يصلي اربعا متصلة فله ان يصل الوتر بها ولا حرج عليه في - [01:06:13](#)

والمقصود من نفي الصلة في حال الثلاث كما هو مذهب بعض العلماء رحمهم الله. فاذا صلى الانسان الوتر قنط في وتره والسنة ان

يقنت بالواكب بالوارد يجوز له ان يقنت قبل الركوع وان يقنت بعد الركوع لا حرج عليه والامر في ذلك واسع. واذا - [01:06:33](#)

يقنت بالوارد فهو افضل. ثم يدعو بما شاء بحديث الحسن رضي الله عنه وارضاه. حين علمه النبي صلى الله عليه دعاء الوتر فانه لم ينهه عن الزيادة عليه. ولو كانت الزيادة ممتنعة لما سكت عن ذلك صلى الله عليه وسلم - [01:06:54](#)

وينبغي للانسان اذا كان اماما ان يخفف للناس في قنوت الوتر. وهنا ينبغي ان يعلم ان السنة اختيار جوامع الدعاء. فبدل ان يطول الامام بالتفصيل يختار جوامع الدعاء التي وردت بها السنة والله تعالى اعلم. وهل يواظب على القنوت في الوتر دائما - [01:07:14](#)

الامر واسع ان شاء واظب وان شاء لم يوافق هذا سائل يقول يقول كيف يكون اه كيف تكون رؤية الهلال وفي اي وقت؟ وهل من كلمة للاخوة في تحري الهلال والشهادة به - [01:07:35](#)

الهلال ندب رؤية الهلال هي احدى العلامتين اللتين يحكم بهما بدخول شهر رمضان وخروجه. العلامة الاولى اكمال عدة شأن اذان ثلاثين يوما لحديث ابن عمر في الصحيح فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما. والعلامة الثانية هي - [01:07:52](#)

وقد دل عليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته كما في الصحيحين. وقوله لا تصوموا حتى تروا الهلال والسنة ان الناس يتراءون الهلال ليلة الشك وهي ليلة الثلاثين. وهي سنة اضاعها الناس وينبغي ندب الناس الى - [01:08:15](#)

ذلك ان يتراءوا الهلال وان يتحروا في هذه الليلة خاصة لما يترتب على ذلك من الاحكام الشرعية من الحكم بدخول شهر رمضان وخروجه. واذا ثبتت الرؤيا برؤية العدل فانه يحكم بدخول الشهر كما ثبتت بذلك - [01:08:38](#)

السنة عنه عليه الصلاة والسلام بقوله فان شهد عدلان فصوموا وافطروا. ويجوز اثبات الرؤية بشاهد واحد كما صح في حديث ابن عمر رضي الله عنه ان الناس تراءوا الهلال قال فرأيتاه فاخبرت النبي صلى الله عليه - [01:08:58](#)

ان يصوموا فثبتت الرؤية في دخول رمضان بشهادة العدل الواحد. ولكن الخروج من رمضان لا يثبت الا بشهادة العدلين. والله تعالى اعلم سائل يقول اه كيف تكون اه نية الصائم في شهر رمضان؟ هل تكفيه نية واحدة لكل الشهر - [01:09:18](#)

ام لكل يوم نية؟ اصح الاقوال في هذه المسألة ان الانسان يجزء النية كل ليلة بحسبها ولا يشترط له ان يتلفظ بالنية. بل التلظظ بالنية في هذا من البدع والحدث. انما يجزيه اذا قرب سحوره. مع - [01:09:42](#)

العزم على صوم ذلك اليوم كان دليلا ونية على الصيام. لكن السنة المعتبرة في صيام الفرض ان يبني النية من الليل بمعنى ان يعزم ليلة الصوم صيام الواجب صيام ذلك اليوم والله تعالى اعلم - [01:10:02](#)

تقول انا امرأة ارضع طفلي ولم تأتي الدورة الشهرية منذ الولادة وعمر طفلي ثمانية اشهر وقبل ايام لاحظت قطرات من الدم في اوقات متباعدة مثلا في الفجر ثم تنقطع تماما وتظهر في الليل مرة اخرى - [01:10:23](#)

والسؤال هو هل هذه القطرات دم حيض؟ اترك الصوم والصلاة؟ وجزاكم الله خيرا اذا جاءت هذه القطرات في ايام عادة الحيض فانك تمسكين عن الصلاة والصيام فلا يصح صومك من المرأة في هذه الحالة ولا صلاة. لان الدم اذا جرى في ايامه المعتادة. ولو كان قليلا ولو كان قطرات - [01:10:41](#)

فانه يعتبر دم حيض. واما اذا جاء في ايام عهدي فيها النقاء فانه لا يحكم بكونه دم حيض والله تعالى اعلم. هذا سائل يقول اه وهو سؤال من جملة اسئلة - [01:11:09](#)

يقول نرجو ان تعددوا لنا مفسدات الصيام يفسد الصيام اول الصائم المطلوب منه الامساك عن شهوتي البطن والفرج. وما افضى اليهما يتقيه يمساك عن الطعام والشراب وكل ما افضى الى الجوف ولو كان ذلك عن طريق الابر كالابر المغذية - [01:11:27](#)

هذا يجب عليه امساكه الامر الثاني الامساك عن شهوة الفرج من الجماع وكذلك الاستمنا لانها جزء الشهوة اما الدليل على هذه الامور التي ينبغي الامساك عليها ما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله - [01:11:53](#)

تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي. وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من من اجل فدل على تحريم شهوتي البطن بقوله طعامه وشرابه. وشهوة الفرج بقوله وشهوته من اجلي. وبناء على - [01:12:14](#)

ذلك يفسد الصيام الاكل اذا كان الانسان ذاكرة لصومه عالما به اما اذا كان ناسيا فانه لا يفسد لقوله عليه الصلاة والسلام من اكل او شرب في نهار رمضان فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. كذلك - [01:12:34](#)

ايضا اذا كان يستوي في ذلك ان يكون عن طريق الفم او عن طريق الانف لما ثبت في الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال للقيط بن صبي وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. ومن مفسدات الصيام شهوة الفرج بالجماع. وهكذا بالنسبة للاستمناء -
[01:12:54](#)

الاستمناء والجماع كل منهما يوجب فساد الصوم. اما الجماع فبالجماع واما الاستمناء فعلى اصح اقوال العلماء رحمهم الله للحديث الذي قدمناه فان المستن يجد الشهوة سواء كان ذلك الاستمناء عن طريق مباشرة سواء كان - [01:13:16](#)
خروج النبي عن طريق مباشرة او غيرها. فهذه الامور ينبغي للانسان ان يتقيها. ومما يفسد الصوم القيء اذا استقاء الانسان بمعنى طلب القيء فاذا استقاء وطلب القيء فقى فانه يفطر لقوله عليه الصلاة والسلام من استقاء فقاء - [01:13:36](#)
فقد افطر من استقاء فقاء بمعنى طلب القيء. اما لو غلبك القيء فانه لا يوجب ذلك الفطر. بشرط الا ترد شيئا من الطعام بعد بلوغه للفم. فاذا رد شيء من الطعام بعد بلوغه للفم فانه يعتبر الانسان مفطرا. ولا تفطر بقية وهناك مفطرات - [01:13:56](#)
اختلف العلماء رحمهم الله فيها كالحجامة اصح الاقوال انها لا تعتبر مفطرة. وكذلك الذي اصح الاقوال انه لا يعتبر مفطرا حتى ولو كان ذلك عن طريق قبلة لو قبل فامنى فامدى فامدى فانه لا يعتبر مفطرا والله - [01:14:16](#)

الله تعالى امرأة تقول سنة من السنوات افطر زوجي افطر زوجي شهر رمضان كله وذلك بسبب الحر والعمل الشاق حيث ان عمله كان في مكة وسكنه يبعد عن مكة بمئتين وخمسين كيلو ولم يقضي زوجي هذا الشهر وتوفي - [01:14:36](#)
ولن يقضي هل اقضي عنه؟ ام اتصدق عن كل يوم؟ ام ما هو الحكم؟ وجزاكم الله خيرا الجزاء اصح الاقوال ان من مات وعليه صوم وهو قادر على الصيام فلم يصم انه يصوم عنه وليه. لقوله عليه الصلاة والسلام من مات وعليه صوم - [01:15:02](#)
قام عنه وليه وعلى ذلك وبناء على ذلك فانه يشرع لك الصيام عنه اذا احببتي ذلك ولا حرج عليك فيه والله تعالى اعلم اذا كان الانسان قد ورد في السؤال انه قد حصلت له مشقة وحر ج اذا كان الانسان قد بلغ من صيام - [01:15:26](#)
المشقة التي لا يحتملها او تصل به الى مقام الحرج يجوز له ان يفطر وهذا كما نص العلم عليه بمكان لمكان الضرورة الى فطره. ولا يعتبر ذلك خارجا عن الاصل. بشرط ان يكون السبب - [01:15:53](#)

الذي من اجله لحقت المشقة سببا شرعية. بمعنى لا يكون سببا محرما. فاذا كان سببا محرما فان في الرخصة فيه حرج كبير والاصل انه مطالب بالصوم والله تعالى اعلم. نعم - [01:16:13](#)
هذا سؤال من جملة اسئلة يقول اه متى يكون الامساك عن الطعام والشراب والجماع؟ اي اه بدء الصوم هل يكون اه في وقت الاذان ام في وقت الاقامة واي الاذان يتبع - [01:16:28](#)

وما القول الراجح في هذا؟ وماذا عن الفجر الصادق والكاذب والخيط الابيض والخيط الاسود بداية الصوم بيتدا الصوم عند تبين الفجر الصادق من الفجر الكاذب. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:47](#)
ذلك بقوله ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فدل هذا على انه لا يلتفت الى الفجر الاول. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الفجر فجران. الفجر الاول الذي يكون - [01:17:05](#)

الخيط في كبد السماء كذب السرحان كما مثله العلماء بذلك. وقال الفجر ان يقول هكذا وهكذا. يعني ينتشر ضياء الفجر يمنا ويسرة فيعم الافق. هذا هو الفجر الصادق. اما الفجر الكاذب وهو الذي يسبق الفجر الصادق فانه لا يعتد - [01:17:24](#)
ويجوز للانسان ان يأكل ويشرب وهذا هو المراد بقوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وبناء على ذلك فانه اذا قال المؤذن الله اكبر وكان مؤذنا يتحرى الفجر الصادق حرم على الانسان ان يأكل او يشرب -
[01:17:44](#)

اشرب وهذا هو نص الكتاب ونص السنة الذي دل دلالة واضحة على ان العبرة بالتبين دليل الكتاب قوله كلوا واشربوا حتى يتبين ودليل السنة قوله عليه الصلاة والسلام حتى يؤذن ابن ام مكتوم وكان لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت اصبحت -
[01:18:08](#)

الناس فما على ان اصبحت يعني انتشر بمعنى انه دخل في الصبح وتبين ضياء الصبح واستغرق الوقت لا هذا في لغة العرب اي ويحك كدت ان فانت على مشارف الصبح فلا يتم الامساك الا بجزة يسير قبل التبين الكامل. ولذلك لا يصدق عليه الفطر حتى يمسك جزءا - [01:18:31](#)

من الليل فلا بد من امساك جزء يسير قبل الفجر الصادق بحيث يتهيأ به الدخول وامساك جزء يسير من الليل ولذلك قال تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل. وهذا يكون بامساك جزء يسير وذلك انما يكون بعد تحقق غروب الشمس - [01:18:51](#)
واما ما ورد في سنن ابي داود وغيره اصابة النهمة في الكساء اذا الكأس اذا كان في يد احدكم فهذا حديث تكلموا في سنده معارض بما هو اصح منه فان الله تعالى نص وقال وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من - [01:19:10](#)
فالذي عليه الجمهور انه يمسك عند التبين وانه ولو كان في يده الاء انه يبينه على فمه عن فمه وهو احوط واسلموا وابراً لدين الانسان. وقد توسع البعض الى درجة قاسوا على ذلك الجماع. وقاسوا عليهم اكل. وهذا موجب - [01:19:32](#)
قولا واحدا فان الذي استثنى وقال بجواز اصابة ما في الاء لا يقول بحل الاستمرار في الجماع قولا واحدا هنا سؤال لو كان الشخص في الماضي يعمل بقول من يقول انه يشرب بعد اذا اذن علي وهو قد رفع الاء الى فمه - [01:19:52](#)
يعمل بذلك هل يلزمه القضاء؟ الجواب لا ما دام انه قد اخذ بفتوى انسان من اهل العدة لها وجه من السنة فلا حرج عليه ولكن يحتاط من الان فصاعدا ويستبرئ لدينه واما - [01:20:12](#)

فهو محل اجماع. وهكذا بالنسبة للاكل. من اكل بعد تبين الفجر الصادق من الكاذب فانه في هذه الحالة قد يومه ولزمه القضاء. والله كريم شيخ بالنسبة يعتمد في ذلك على التقويم - [01:20:26](#)
اصح الاقوال ان التقاويم الزمانية اذا كانت من اهل الخبرة والضبط انه يعمل بها لحديث الدجال ان النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هذا اليوم الذي اتجدينا فيه صلاة يوم؟ قال اقدروا قدره باي قدره بالحساب - [01:20:48](#)
دل هذا على اعتبارها في الصلوات وصل صلاة الفجر ما تدخل الا عند تبين الفجر الصادق من الفجر الكاذب. فتقارب الحكمان حكم الصوم والصلاة. لذلك لا حرج من العمل بالحساب الذي عرف - [01:21:06](#)
بالضبط كتقويم لام القرى. هذا الحساب الذي يكون من انسان من اهل الخبرة والظبط. لا حرج في اعتذاره. وكذلك بالنسبة للمؤذنين اذا تعددوا انظر الى اكثرهم ضبطا وتحريا والله هذا سؤال يعني يتم - [01:21:18](#)

يعني امثلته تتكرر كثيرا يقول سافرت الى بلد بالطائرة وغربت الشمس حسب التوقيت بيدي اي الساعة. ولكن انا لا اعلم نحن على اي بلد وما زالت فما زالت الطائرة محلقة فوق السماء. ولا اعرف الوقت الحقيقي في ذلك المكان الذي نحن فوقه - [01:21:37](#)
هل افطر حسب التوقيت ساعة او ماذا افعل اذا كان البلد الذي انت مسافر اليه اذا كان البلد الذي انت مسافر اليه سابق للوقت وكان زمان الذي ضبطته بالساعة بالبلد الذي سافرت منها فانه قد غابت الشمس قطعا - [01:21:58](#)
مثال ذلك مثلا اذا كان الانسان الشمس تصبح من المشرق نمشي الى المغرب اذا كان قدم من جهة المغرب الى جهة المشرق وكان على حسب توقيت البلد الذي سافر منه - [01:22:19](#)

قد غابت الشمس فانه قد افطر قوم واحدا اما اذا كان على العكس بان يكون خرج مثلا الى بلد يتأخر ان يسافر من المشرق الى المغرب انه يتأخر اكثر. فحينئذ يتحرى وله البناء على غلبة الظن - [01:22:32](#)
بمعنى ينظر اذا كان رأى الشمس طريق النوافذ الطائرة ما اوضح منها اذا كان الانسان في الطائرة يتمكن من الرؤية اكثر مما لو اذا كان اذا كان ذلك تحراه واذا ما امكنه يعمل يعمل بالحساب. الذي يعرف بفوارق التوقيت بين المدن - [01:22:52](#)
بلدة بحسبها والله تعالى يقول ان المرأة تأتيها العادة الشهرية في رمضان في العشر الاواخر مثلا وهي تريد ان تفوز بليلة القدر لكنها لا تستطيع فماذا تفعل؟ وجزاكم الله خيرا - [01:23:14](#)
المرأة منعها من صيامها وصلاتها كتب لها الاجر كاملا عند الله تبارك وتعالى في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان بغزوة تبوك في اقصى شمال في اقصى الشمال - [01:23:31](#)

فلما كان مع اصحابه قال لهم يوما ان بالمدينة رجالا ما قطعتم ماديها ولا سلكتم شعبه الا كانوا معكم الا شركوكم الاجر قالوا يا رسول الله كيف وهم في المدينة؟ قال حسبهم العذر - [01:23:50](#)

المرأة اذا كانت معذورة شرعا كتب لها حجر صلاتها كتب لها اجر عبادتها ونيتها ان لو كان كانت طاهرة انها تفعل ما تفعله من قيام ليلها وصيام نهارها مبلغ لها في الاجر. وهي على خير ان شاء الله. اذا - [01:24:08](#)

اذا فاتها الصيام والصلاة فانه بإمكانها ان تجلس ذاكرا لربها في الليالي فتحي ليالي العشر بالاستغفار ونحو ذلك من الازكار التسبيح والتهليل ونحو ذلك فانه جزء قيام او جزء قيام تثاب عليه. والله تعالى اعلم - [01:24:28](#)

هذا سؤال يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بانني احبك في الله سؤال لقد تبت وعدت الى الله قبل سبعة قبل سبعة اشهر ولكنني في السنين الماضية خلال خمس سنين - [01:24:51](#)

افطرت في كل سنة قرابة الاثني عشر يوما اي اصبحت الايام التي افطرتها ستين يوما هل يجب علي قضاؤها ثبت الله قلبي وقلوبكم على الهداية اولا اهنتك بنعمة الله تبارك وتعالى عليك بالهداية والانابة اليه فاحمد الله حق حمده - [01:25:10](#)

اشكره حق شكره واوصيك بالثبات على ذلك. والزيادة من الخير واحبك الله الذي احببني فيه واما ما سألت عنه من هذه الايام التي كانت منك على تفريط فانه ينبغي عليك قضاؤها كاملة غير منقوصة - [01:25:33](#)

وهذا هو الذي يجب عليك. وقد نص بعض العلماء على ان تفريطك في عدم صيام رمضان كل رمضان ان تفريطك ترك الصيام حتى جاء رمضان اخر انه يوجب عليك عن كل يوم ربع صاع. بمعنى ان يكون الصاع الذي تخرجه في - [01:25:51](#)

عن اربعة ايام من الصيام الواجب عليك وهذا ليس فيه نص ولكنه مأثور عن بعض الصحابة ان احتط به فهو اولى والله تعالى اعلم يقول هناك من يداوم على دخول المسجد قبل الفجر لساعة او ساعتين - [01:26:13](#)

ويفوت سنة تأخير السحور هل يمكن ان نسمي فعلهم بدعة اذا كان دخوله انابة الى المسجد اذا دخل الانسان المسجد مبكرا وكان قصده اصابة الصفوف الاول هذا على خير وعلى فضل وينبغي له ان يتحرى السنة - [01:26:32](#)

بان يأخذ تمرات يسيرة يجعلها في جيبه فتكون بمثابة السحور له. فان السحور يصدق على القليل والكثير. ولذلك يصدق على الانسان كونه متسحرا اذا الطعام سحرا يقال تسحر اي اصاب الطعام في السحر - [01:26:57](#)

من اصاب طعاما في سحره فقد اصاب السنة بتأخير سحوره هذا تحصل به السنة. فاذا كان الانسان يريد ان يستبق الى تحصيل الفضائل العظيمة المفروضة الصف الاول فانه لا شك انه على خير. وعلى فضل وبر وطاعة من الله تبارك وتعالى. واما وصفه -

[01:27:16](#)

ينبغي ان يعلم وان يدل على السنة والظن بانكار هؤلاء الذين يبكرون الى المساجد ويحرصون على عمارة الظن بهم انهم اهل خير واهل طاعة وبر. ليحرصوا على بيان السنة لهم. والله تعالى اعلم - [01:27:41](#)

ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجمعنا واياكم برحمته والحمد لله رب العالمين خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:28:01](#)